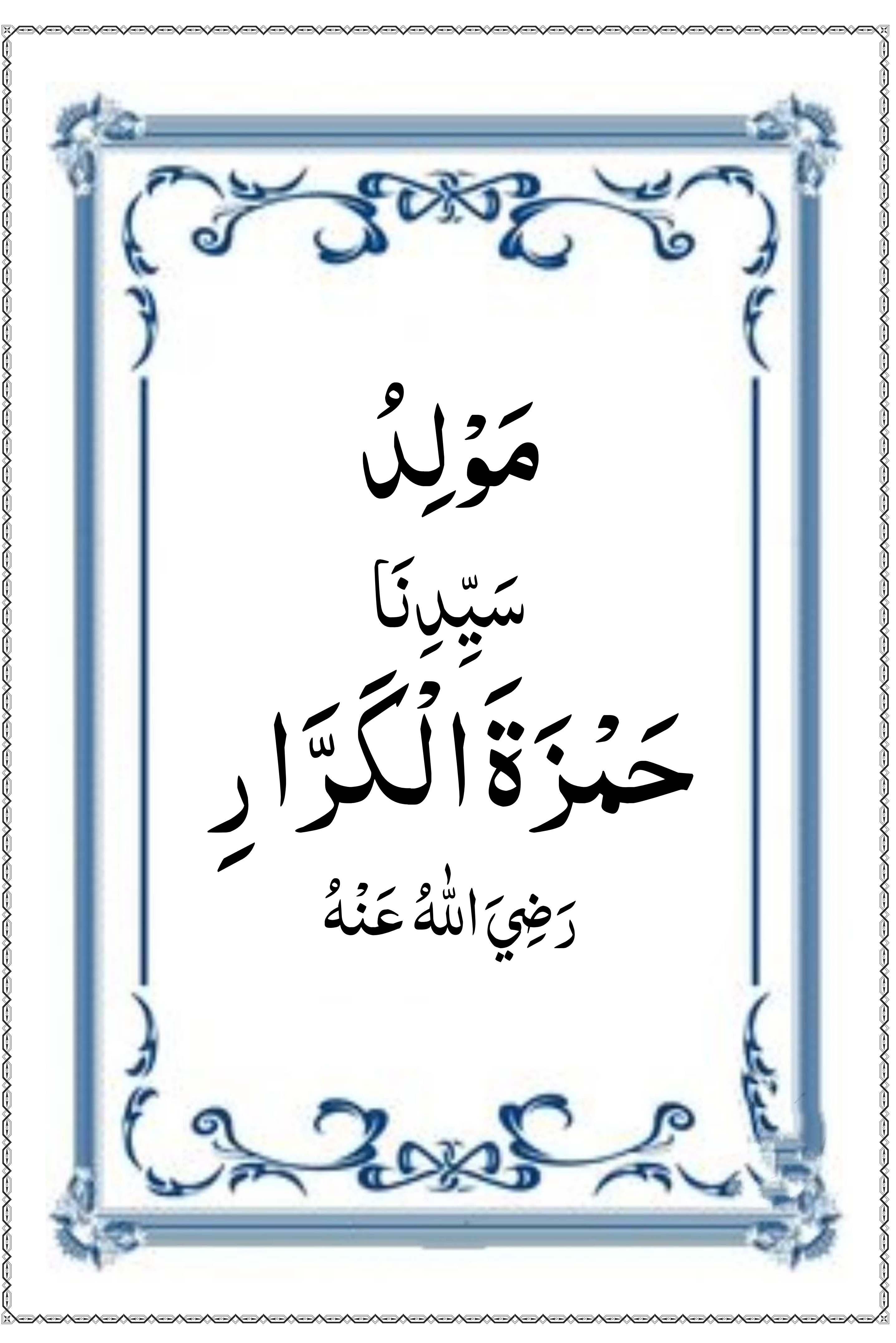


مَوْلِدُ

سَيِّدِنَا

حَمْزَةَ الْكَرَّارِ

رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْوَاجِبِ الْوُجُودِ ۝ اَلْوَاسِعِ الْكَرَمِ وَالْجُودِ ۝ اَلْمُنَزَّهِ
عَنِ الْوَالِدِ وَالْمَوْلُودِ ۝ اَلَّذِى اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ
بِأَوْفَرِالْاَثْمَانِ ۝ وَفَتَحَ لِلصَّابِرِينَ اَبْوَابَ الْجِنَانِ ۝ حَمْدًا
دَآئِمًا فِى كُلِّ الْاَحْيَانِ ۝ اَلَّذِى بَعَثَ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا ﷺ
بَشِيرًا وَنَذِيرًا ۝ وَدَاعِيًا اِلَى اللّٰهِ بِاِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا ۝
فَدَعَى إِلَيْهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى سِرًّا وَجَهْرًا ۝ فَسَبَقَ إِلَيْهِ رِجَالٌ
كِرَامٌ يُسِّرُوا لِلْيُسْرَى ۝ ثُمَّ كَانَ النَّاسُ يَدْخُلُونَ فِى دِينِ اللّٰهِ
أَفْوَاجًا ۝ وَصَارَ بِهِمْ قَمَرُ الْاِيمَانِ بَدْرًا وَهَّاجًا ۝ شَاعَ
الْإِسْلَامُ فِى الْقَبَآئِلِ وَالْبِلَادِ ابْتِهَاجًا ۝ فَكَانَتِ الصَّحَابَةُ
رِضْوَانُ اللّٰهِ تَعَالَى عَلَيْهِمْ عَدَدًا عَدِيدًا ۝ حَتَّى كَانُوا عِنْدَ
وَفَاتِهِ ﷺ مِائَةَ اَلْفٍ وَأَرْبَعَةً وَعِشْرِينَ أَلْفًا مَحْدُودًا ۝ وَمِنَ
السَّابِقِينَ سَيِّدُنَا حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِالْمُطَّلِبِ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ مَنِ
احْتَسَى رَحِيقَ الشَّهَادَةِ وَبَذَلَ نَفْسَهُ فِى نُصْرَةِ الدِّينِ وَمَهَّدَ

لَهُ مِهَادًا ۞ وَالَّذِى لَهُ سَادَةُ الْعَادَةِ وَعَادَةُ السَّادَةِ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ

وَعَنْ سَاىِٕرِ الصَّحَابَةِ اَجْمَعِينَ ۞ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۞

رَضِيَ اللهُ عَنْ اَسَدِ الله ۞ رَضِيَ اللهُ عَنْ اَبِي يَعْلَى

صَلَاةٌ وَتَسْلِيمٌ وَاَزْكَى التَّحِيَّةِ ۞ عَلَى الْمُصْطَفَى الْمُخْتَارِ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ

اَلَا الْحَمْدُ لِلّٰهِ اشْتَرَى مِنْ بَرِيَّةٍ ۞ نُفُوسَهُـــمُ مِنْ مُؤْمِنِيهِمْ بِجَنَّةٍ

وَصَيَّرَنَـــــا مِنْ اُمَّةٍ خَيْرِ اُمَّةٍ ۞ بِخَيْرِ الْبَرَايَا الْمُصْطَفَى مِنْ بَرِيَّةٍ

وَجَادَ لَنَا فَضْلًا كَثِيرًا بِرَحْمَةٍ ۞ بِنَصِّ خِطَابِ كُنْتُمُ خَيْرَ اُمَّةٍ

وَفَضَّلَ مِنَّا صَحْبَ مَاحِى الرَّزِيَّةِ ۞ فَحَازُوا بِهِ جَاهًا عَزِيزًا بِصُحْبَةٍ

طَمَى مِنْهُمُ أَبْحَارُ اَهْلِ الشَّهَادَةِ ۞ وَمِنْهَا عَلَتْ دَأْمَآءُ فَضْلٍ لِحَمْزَةٍ

هُوَ السَّيِّدُ الْمِفْضَالُ مِنْ اَهْلِ عِزَّةٍ ۞ هُمُ السَّادَةُ الْاَمْجَادُ مِنْ اَهْلِ مِرَّةٍ

اُولُوا الْفَضْلِ وَالْاِكْرَامِ ثُمَّ النَّجَابَةِ ۞ اُولُوا رُتْبَةٍ وَالْمَجْدِ اَهْلُ الْفَطَانَةِ

كَمِيُّ كُمَاةِ الصَّحْبِ مِنْ دُونِ رِيبَةٍ ۞ مُقَدَّمُ جَيْشِ الْمَاحِ فِى كُلِّ وَقْعَةٍ

اَزِلْ هَمَّنَا وَالْعُسْرَ مَعْ كُلِّ غُمَّةٍ ۞ وَبَــاعِدْ عَنَا كُلَّ الرَّزَايَا بِحَمْزَةٍ

وَسَهِلْ بِهِ يَا رَبِّ عُسْرَ الْوِلَادَةِ ۞ بِعَافِيَةِ الشَّخْصَيْنِ ثُمَّ السَّلَامَةِ

صَلٰوةٌ عَلَى الْمُخْتَارِ آلِ صَحَابَةٍ ۞ كَذَاكَ سَلَامٌ دُونَ حَدٍّ وَعِدَّةٍ

قَالَ اللهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى﴿أَوَمَن كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَٰهُ
وَجَعَلْنَا لَهُۥ نُورًا يَمْشِى بِهِۦ فِى ٱلنَّاسِ﴾يَعْنِى سَيِّدَنَا حَمْزَةَ
رَضِىَ اللهُ عَنْهُ۞﴿كَمَن مَّثَلُهُۥ فِى ٱلظُّلُمَٰتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ
مِّنْهَا ج﴾يَعْنِى اَبَا جَهْلٍ۞وَعَنِ السُّدِّى رَحِمَهُ اللهُ فِى قَوْلِهِ
تَعَالَى﴿أَفَمَن وَعَدْنَٰهُ وَعْدًا حَسَنًا فَهُوَ لَٰقِيهِ﴾اَنَّهُ نَزَلَ فِى
حَقِّ سَيِّدِنَا حَمْزَةَ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ۞ وَسُرَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ
بِاِسْلَامِ سَيِّدِنَا حَمْزَةَ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ سُرُورًا كَثِيرًا۞ لِاَنَّهُ اَعَزُّ
فَتًى مِنْ قُرَيْشٍ وَاَشَدُّهُمْ شَكِيمَةً۞ اَىْ اَعْظَمُهُمْ فِى عِزَّةِ
النَّفْسِ وَشَهَامَتِهَا۞ وَمِنْ ثَمَّ لَمَّا عَرَفَتْ قُرَيْشٌ اَنَّ رَسُولَ
اللهِ ﷺ قَدْ عَزَّ كَفُّوا عَنْ بَعْضِ مَا كَانُوا يَنَالُونَ مِنْهُ ﷺ
وَكَانَ سَيِّدُنَا حَمْزَةُ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ اَسَنَّ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ
بِسَنَتَيْنِ وَقِيلَ بِاَرْبَعٍ۞ قَالَ ابْنُ اِسْحَاقَ رَحِمَهُ اللهُ فِى سَبَبِ
اِسْلَامِ سَيِّدِنَا حَمْزَةَ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَسْلَمَ* إِنَّ

اَبَا جَهْلٍ مَرَّ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ عِنْدَ الصَّفَا وَقِيلَ عِنْدَ الْحَجُونِ فَآذَاهُ وَشَتَمَهُ۝وَقِيلَ إِنَّهُ صَبَّ التُّرَابَ عَلَى رَأْسِهِ وَأَلْقَى عَلَيْهِ فَرْثًا فَلَمْ يُكَلِّمْهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَهُنَاكَ امْرَأَةٌ فِي مَسْكَنٍ لَهَا تَسْمَعُ ذٰلِكَ وَتُبْصِرُهُ۝ ثُمَّ انصَرَفَ أَبُو جَهْلٍ إِلَى نَادِى قُرَيْشٍ فِى الْمَسْجِدِ۝فَاَقْبَلَ سَيِّدُنَا حَمْزَةُ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ مُتَوَشِّحًا بِسَيْفِهِ رَاجِعًا مِنْ قَنَصِهِ۝ فَمَرَّ عَلَى تِلْكَ الْمَرْأَةِ فَأَخْبَرَتْهُ الْخَبَرَ۝وَقَالَتْ لَوْ رَأَيْتَ مَا لَقِىَ ابْنُ اَخِيكَ مُحَمَّدٌ آنِفًا مِنْ أَبِى الْحَكَمِ بْنِ هِشَامٍ۝ فَقَالَ لَهَا اَنتِ رَأَيْتِ هٰذَا الَّذِى تَقُولِينَ: قَالَتْ نَعَمْ۝ وَفِى رِوَايَةٍ لَمَّا رَجَعَ سَيِّدُنَا حَمْزَةُ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ مِنْ صَيْدِهِ إِذَا امْرَأَتَانِ تَمْشِيَانِ خَلْفَهُ۝ فَقَالَتْ إِحْدَيهُمَا:لَوْ عَلِمَ مَاذَا صَنَعَ اَبُو جَهْلٍ بِابْنِ اَخِيهِ۝اَقْصَرَ عَنْ مَشْيَتِهِ۝فَالْتَفَتَ اِلَيْهَا فَقَالَ: مَاذَاكِ۝ قَالَتْ:اَبُو جَهْلٍ فَعَلَ بِمُحَمَّدٍ كَذَا وَكَذَا۝ فَاحْتَمَلَ سَيِّدَنَا حَمْزَةَ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ الْغَضَبُ۝ وَدَخَلَ الْمَسْجِدَ۝ فَرَأَى

اَبَا جَهْلٍ جَالِسًا فِي الْقَوْمِ۝ فَاَقْبَلَ نَحْوَهُ حَتَّى قَامَ عَلَى رَأْسِهِ وَضَرَبَهُ فَشَجَّهُ شَجَّةً مُنْكَرَةً۝ ثُمَّ قَالَ: اَتَشْتِمُهُ وَاَنَا عَلَى دِينِهِ: أَشْهَدُ أَن لَّا إِلٰهَ إِلَّااللّٰهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَّسُولُ اللّٰهِ ﷺ۝ وَهٰذَا سَبَبُ اِسْلَامِهِ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ وَنَفَعَنَا بِهِ فِي الدَّارَيْنِ ۝

رَضِيَ اللّٰهُ عَنْ اَسَدِ اللّٰه *رَضِيَ اللّٰهُ عَنْ اَبِي يَعْلَي

مَوْلَايَ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا اَبَدًا * عَلَي حَبِيبِكَ خَيْرِ الْخَلْقِ كُلِّهِمِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ حَمْدًا دَايِمًـــا اَبَـــدًا

كَذَا الصَّلَوةُ عَلَى خَيْرِ الْاَنَامِ هُدًى

رِضَآءُ خَالِقِنَا الْمُهَيْمِنِ الصَّمَـــدِ

عَنْ حَمْزَةٍ عَمِّ طٰــهَ سَيِّدِ الشُّهَدَا

مَنْ بَـــانَ بَيْنَهُمُ لِلّٰهِ بِالْاَسَـــدِ

وَكَوْنِهِ اَسَـــدًا لِلْمَـــاجِ دِينَ رَدًى

فَوْقَ السَّمآءِ بِذَاكَ الْاِسْمِ قَدْ رُقِمَا

بِهِ الْحَدِيثُ صَحِيحًا جَآءَنَا وَبَدَى

سَيْفَ الْاِلٰهِ غَدًا قَدْ بَانَ سُمَّ عِدَا

مِنْ اَكْرَمِ الشُّهَدَا مِنْ اَصْفِيَا اُحُدَا

وَسَابِقٌ وَكَمِيٌّ مِنْ كُمَــــــاتِهِمِ

اَخُو الرَّضَــاعِ لِطٰـــــهَ قَبْلَهُ وُلِدَا

جَآءَتْ بِفَضْلٍ لَهُ الْآيَاتُ مُحْكَمَةً

كَذَا الْحَدِيثُ مِنَ الْمَاحِى الَّذِى اعْتُمِدَا

مُرْدِى الثَّلٰثِينَ قَتْلًا مِنْ عِدَا أُحُدٍ

فَبَعْدَ هٰذَا اِلَى الْجَنَّاتِ قَدْ صَعِدَا

شَمْسٌ لِدِينِ هُدًى رُكْنٌ لِمَجْدِ نَدَا

سَيْفٌ لِحَرْبِ عِدَا رِدْأٌ بِسَمْعِ نِدَا

بَانٍ لِمِلَّتِنَــــا نَــافٍ لِذِلَّتِنَــــا

قَالٍ لِزَلَّتِنَـا هَادِى لَنَــا الرُّشْدَا

فَنَسْأَلُ اللّٰهَ بِالْهَـــادِى وَحَمْزَتِهِ

اَنْ يَسْتَجِيرَ لَنَا مِنْ مَارِدٍ وَرَدًى

ثُمَّ الصَّلٰــوةُ عَلَى هٰذَا النَّبِى وَاٰ

لِ وَالصَّحَابَةِ مَابَدْرُ السَّمَآءِ بَدَى

لَاسِيَّمَا حَمْزَةَ عَمَّ الشَّفِيعِ غَدَا*

عَنْهُ الرِّضَآءُ مِنَ الْبَارِى لَنَا اَبَدَا

فَاَقُولُ:هُوَ سَيِّدُنَا حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِالْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ عَمُّ النَّبِيِّ ﷺ وَاَخُوهُ مِنَ الرَّضَاعَةِ۞ اَرْضَعَتْهُمَا ثُوَيْبَةُ الْأَسْلَمِيَّةُ جَارِيَةُ اَبِى لَهَبٍ الَّتِى اَعْتَقَهَاحِينَ بَشَّرَتْهُ بِوِلَادَتِهِ ﷺ۞وَاُمُّهُ وَاُمُّ صَفِيَّةَ بِنْتِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ: هَالَةُ بِنْتُ وُهَيْبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ زُهْرَةَ: بِنْتُ عَمِّ آمِنَةَ اُمِّ النَّبِيِّ ﷺ۞ وَكَانَ لَهُ مِنَ الْاَوْلَادِ خَمْسَةٌ:مِنْهُمْ يَعْلَى وَعُمَارَةُ وَعَمْرٌو وَعَامِرٌ: وَمِنَ الْإِنَاثِ أُمُّ الْفَضْلِ وَاُمَامَةُ: وَلَا عَقِبَ لَهُ الْآنَ۞أَسْلَمَ فِى السَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِنَ الْبِعْثَةِ: وَقِيلَ فِى السَّادِسَةِ۞ وَقَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ يَاابْنَ اَخِى اَظْهِرْ دِينَكَ۞ وَشَهِدَ بَدْرًا۞وَهُوَ مُعَلَّمٌ بِرِيشَةِ نُعَامَةٍ وَاَبْلِىَ فِيهَا بَلَآءً عَظِيمًا۞وَقَاتَلَ بِسَيْفَيْنِ بَيْنَ يَدَىْ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ وَبَدَّدَ صَنَادِيدَ الْكُفْرِ۞وَفَعَلَ بِاَهْلِ الشِّرْكِ الْاَفَاعِيلَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ۞ وَفِى الْفُتُوحَاتِ الْاَحْمَدِيَّةِ:

أَنَّ لِنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ تِسْعَ اَعْمَامٍ۝وَلَمْ يُسْلِمْ مِنْهُمْ غَيْرُحَمْزَةَ وَالْعَبَّاسِ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُمَا۝وَالْبَقِيَّةُ مَاتُوا فِى الْفَتْرَةِ۝وَلَمْ يُدْرِكُوا الْبِعْثَةَ اِلَّا اَبُوطَالِبٍ وَاَبُولَهَبٍ۝فَاَدْرَكَا وَلَمْ يُسْلِمَا وَمَاتَا شَقِيَّيْنِ۝وَاَمَّا حَمْزَةُ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ:فَيُكَنَّى بِاَبِى عُمَارَةَ وَاَبِى يَعْلَى۝وَيُلَقَّبُ بِاَسَدِ اللّٰهِ وَاَسَدِ رَسُولِهِ۝ رَوَى الْبَغَوِىُّ رَحِمَهُ اللّٰهُ فِى مُعْجَمِهِ: اَنَّهُ ﷺ قَالَ: وَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ إِنَّهُ لَمَكْتُوبٌ عِنْدَ اللّٰهِ فِى السَّمآءِ السَّابِعَةِ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ اَسَدُ اللّٰهِ وَاَسَدُ رَسُولِهِ۝رَوَى الْحَاكِمُ وَابْنُ هِشَامٍ: اَتَانِى جِبْرِيلُ فَاَخْبَرَنِى اَنَّ حَمْزَةَ مَكْتُوبٌ فِى اَهْلِ السَّمٰوَاتِ اَسَدُ اللّٰهِ وَاَسَدُ رَسُولِهِ۝نَفَعَنَا اللّٰهُ بِهِ وَبِسَآئِرِ الشُّهَدَآءِ فِى الدَّارَيْنِ۝

رَضِيَ اللّٰهُ عَنْ اَسَدِ اللّٰه *رَضِيَ اللّٰهُ عَنْ اَبِي يَعْلَي

مُرَادِي يَا مُرَادِي يَا مُرَادِي * مُرَادِي سَيِّدَ الشُّهَدَا مُرَادِي

عَطِيَّـــاتٌ مِنَ الْبَرِّ الْجَــوَادِ۝ عَلَى عَــمِّ الْمُشَفَّعِ فِى الْمَعَـــادِ

رَئِيسُ كُمَاةِ اَصْحَابٍ هُدَاةٍ۝ شَهِيدُ الدِّينِ مِنْ اَصْحَابِ هَادِى

حَوَى فَضْلًا عَرِيضًا ذَا كَمَالٍ ۝ بِصُحْبَةِ مَنْ لَهُ طَوْعُ الْجَمَادِ
تَكَنَّى مِنْ كُنًى بِاَبِى عُمَارَةٍ ۝ وَمَـا لِعَلآءِ هٰذَا مِن نَّفَـادٍ
رِضَـاءٌ وَالْهَنَـآءُ مِنَ الْاِلٰهِ ۝ عَلَيْهِ تَحِيَّةً فِى كُـلِّ نَـادِى
وَكَمْ مِنْ آيَةٍ فِى فَضْلِ هَـذَا ۝ وَيَتْلُوهَا جَمَـاهِيرُ الْعِبَادِ
كَذَا فِيهِ الْحَدِيثُ اَتَاكَ كَنْزًا ۝ وَذَا رُوحًـا لَهُ لِلْهَادِى فَـادِى
شَهِيدُ الْأُحُدِ مِنْ اَصْحَابِ طٰهَ ۝ نُفُوسَهُمْ فَدَوْهَـا لِلرَّشَـادِ
وَذَا وَزَرِى وَفَخْرِى ثُمَّ ذُخْرِى ۝ وَرِدْءِى ثُمَّ عَوْنِى ثُـمَّ زَادِى
صَلَـوةُ اللّٰهِ رَاقِيَـةً تُـزَادُ ۝ عَلَى مُنجِى الْوَرَى يَوْمَ التَّنَـادِ
وَآلٍ وَالصَّحَـابَةِ اَجْمَعِينَـا ۝ اِذَا مَا قَدْ حَدَى لِلنُّوقِ حَادِى

وَفِى السِّيرَةِ الْحَلَبِيَّةِ وَقَاتَلَ سَيِّدُنَا حَمْزَةُ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ يَوْمَ اُحُدٍ قِتَالًا شَدِيدًا ۝ وَقَتَلَ مِنَ الْكُفَّارِ يَوْمَ اُحُدٍ ثَلٰثَةً وَعِشْرِينَ رَجُلًا ۝ وَقَالَ النَّوَوِىُّ رَحِمَهُ اللّٰهُ: اَحَدًا وَثَلٰثِينَ ۝ قَالَ وَحْشِىٌّ: اِنِّى لَأَنظُرُ اِلَى حَمْزَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ وَهُوَ يَهُدُّ النَّاسَ بِسَيْفِهِ ۝ وَقَدْ عَثَرَ فَانْكَشَفَ الدِّرْعُ عَنْ بَطْنِهِ ۝ فَهَزَزْتُ حَرْبَتِى فَدَفَعْتُهَا اِلَيْهِ ۝ فَاَكْرَمَهُ اللّٰهُ بِالشَّهَادَةِ عَلَى

يَدِى۝ وَذٰلِكَ يَوْمَ السَّبْتِ مُنْتَصِفَ شَوَّالِ سَنَةِ ثَلَاثٍ اَوْ
اَرْبَعٍ مِنَ الْهِجْرَةِ۝وَعُمْرُهُ سَبْعٌ وَخَمْسُونَ سَنَةً وَقِيلَ تِسْعٌ
وَخَمْسُونَ۝ وَفِى قَوْلٍ اَرْبَعٌ وَخَمْسُونَ۝ ثُمَّ مَثَّلَ بِهِ
الْمُشْرِكُونَ وَبَقَرُوا بَطْنَهُ۝وَاَخْرَجَ بَعْضُ نِسَآءِهِمْ كَبِدَهُ
فَلَاكَتْهَا وَمَضَغَتْهَا۝فَلَمْ تَسْتَطِعْ اَنْ تُسِيغَهَا وَتَبْتَلِعَهَا۝
فَاَلْقَتْهَا مِنْ فِيهَا۝فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ لَمَّا بَلَغَهُ ذٰلِكَ: لَوْ
دَخَلَ بَطْنَهَا لَمْ تَدْخُلِ النَّارَ۝ لِاَنَّ حَمْزَةَ اَكْرَمُ عَلَى اللّٰهِ مِنْ
اَنْ يَدْخُلَ شَيْئٌ مِنْ جَسَدِهِ النَّارَ۝ وَلَمَّا وَقَفَ رَسُولُ اللّٰهِ
ﷺ وَرَأَى مَا بِهِ مِنَ التَّمْثِيلِ غَاظَهُ ذَلِكَ وَقَالَ: لَئِنْ اَظْفَرَنِى
اللّٰهُ بِقُرَيْشٍ لَأُمَثِّلَنَّ بِسَبْعِينَ مِنْهُمْ۝ فَاَنْزَلَ اللّٰهُ تَعَالَى
﴿وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا۟ بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُم بِهِۦ ۖ وَلَئِن
صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِّلصَّـٰبِرِينَ ۝ وَٱصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا
بِٱللَّهِ ۚ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِى ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ۝ إِنَّ
ٱللَّهَ مَعَ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوا۟ وَّٱلَّذِينَ هُم مُّحْسِنُونَ﴾ فَقَالَ

ﷺ : بَلْ نَصْبِرُ۞ وَكَفَّرَ عَن يَّمِينِهِ۞ وَقَالَ ﷺ : رَحْمَةُ اللّٰهِ عَلَيْكَ اَىْ عَمِّ۞ فَاِنَّكَ كُنتَ فَعُولًا لِلْخَيْرِ وَصُولًا لِلرَّحِمِ۞ ثُمَّ وَضَعَهُ فِى الْقِبْلَةِ وَوَقَفَ عَلَى جَنَازَتِهِ۞وَبَكَى حَتَّى كَادَ يَبْلُغُ الْغَشْىَ۞وَهُوَ يَقُولُ يَا عَمَّ رَسُولِ اللّٰهِ۞ وَاَسَدَ اللّٰهِ وَاَسَدَ رَسُولِ اللّٰهِ۞ يَا حَمْزَةُ يَا فَاعِلَ الْخَيْرَاتِ۞ يَا حَمْزَةُ يَا كَاشِفَ الْكُرُبَاتِ۞ يَا حَمْزَةُ يَا ذَابُّ عَنْ وَجْهِ رَسُولِ اللّٰهِ۞ اَىْ قَالَ ذٰلِكَ لَا مَعَ الْبُكَاءِ۞ فَلَا يُقَالُ هٰذَا مِنَ النَّدْبِ الْمُحَرَّمِ۞وَهُوَ تَعْدِيدُ مَحَاسِنِ الْمَيِّتِ۞ لِاَنَّ ذَالِكَ مَخْصُوصٌ بِمَا اِذَا قَارَنَهُ الْبُكَاءُ۞ ثُمَّ كَفَّنَهُ فِى نَمِرَةٍ وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ كَمَا هُوَ الْاَثْبَتُ:اَوِ الصَّلٰوةُ عَلَيْهِ مِنَ الْخَصَآئِصِ:اَوِالْمُرَادُ بِهَا الدُّعَآءُ۞ ثُمَّ دَفَنَهُ بِالرَّبْوَةِ الْمَشْهُورِ بِهَا قَبْرُهُ الْآنَ۞وَعَلَيْهَا قُبَّةٌ جَلِيلَةٌ بَنَتْهَا اُمُّ الْخَلِيفَةِ النَّاصِرِ لِدِينِ اللّٰهِ اَحْمَدَ بْنِ الْمُسْتَضِيئِ الْعَبَّاسِيِّ فِى سَنَةِ تِسْعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ۞ وَقَدْ كُشِفَ عَنْ شُهَدَآءِ اُحُدٍ بَعْدَ

اَرْبَعِينَ سَنَةً فَوُجِدُوا رِطَابًا ۞ وَفَاحَتْ مِنْ قُبُورِهِمْ رَائِحَةُ الْمِسْكِ ۞ وَاَصَابَتِ الْمِسْحَاةُ قَدَمَ سَيِّدَنَا حَمْزَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ فَانْبَعَثْ دَمًا ۞ كَذَا فِى اِنْسَانِ الْعُيُونِ ۞ وَكَانَ عَلَيْهِ الصَّلَوةُ وَالسَّلَامُ يَأْتِى قُبُورَ الشُّهَدَآءِ بِاُحُدٍ عَلَى رَأْسِ كُلِّ حَوْلٍ وَيَقُولُ ﴿سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ﴾ وَهٰذَا يَصْلَحُ دَلِيلًا لِعَمَلِ اَهْلِ الْمَدِينَةِ فِى الزِّيَارَةِ الْحَمْزِيَّةِ الرَّجَبِيَّةِ ۞ الَّتِى سَنَّهَا بَعْضُ آلِ الْجُنَيْدِ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ لِمَنَامٍ رَأَى فِيهِ السَّيِّدَ حَمْزَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ يَأْمُرُ بِذَلِكَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ

رَضِيَ اللّٰهُ عَنْ اَسَدِ اللّٰه * رَضِيَ اللّٰهُ عَنْ اَبِي يَعْلَي

صَلَوةُ اللّٰه سَلَامُ اللّٰه ۞ عَلَي طٰهٰ رَسُولِ اللّٰه ۞ صَلَوةُ اللّٰه سَلَامُ اللّٰه ۞ عَلَي يٰس حَبِيبِ اللّٰهِ

سَاَلْنَا رَبَّنَا الصَّمَدَا ۞ بِطٰــهٰ خَيْرِ مَنْ وُلِدَا

نَبِيًّا لِلْاَنَامِ هُــدًى ۞ وَحَمْزَةَ صَفْوَةِ الشُّهَدَا

وَبِاَسْمَآئِكَ الْحُسْنَى ۞ وَفُرْقَانٍ لَـدَى الْاَسْنَى
وَجَاهِ الْاَنْبِيَا الْاَهْنَى ۞ وَحَمْزَةَ صَفْوَةِ الشُّهَدَا

اِلٰهِى نَفِّسِ الْكُرَبَا ۞ عَنِ الْعَاصِينَ وَالْعَصَبَا
وَكُلَّ بَلِيَّةٍ وَوَبَا ۞ بِحَمْزَةَ صَفْوَةِ الشُّهَدَا

اِلٰهِى فَرِّجِ الْوَهْنَـــا ۞ وَكُلَّ رَزِيَّةٍ وَعَنَـــا
وَاَبْدِلْنَا بِتِلْكَ هَنَـــا ۞ بِحَمْزَةَ صَفْوَةِ الشُّهَـــدَا

اِلَٰهِى نَفِّسِ النِّقَمَـــا ۞ وَضِيقًا آتِنَا النِّعَمَـــا
وَبِرًّا كَامِلًا عَمَّـــا ۞ بِحَمْزَةَ صَفْوَةِ الشُّهَـــدَا

وَجَنِّبْنَا الْبَلِيَّـــاتِ ۞ وَدَآءً وَالْاَذِيَّـــاتِ
وَحُزْنًا وَالْمُلِمَّـــاتِ ۞ بِحَمْزَةَ صَفْوَةِ الشُّـــهَدَا

مَعَ الْحُمَّى وَاَسْقَامًـــا ۞ وَاَوْجَـــاعًـــا وَآلَامًـــا
وَاَدْوَآءً وَاَوْرَامًـــا ۞ بِحَمْزَةَ صَفْوَةِ الشُّـــهَدَا

وَكَـــمْ اَيْسَرْتَ ذَا الْعُسْرِ ۞ وَكَـــمْ اَغْنَيْتَ ذَا الْفَقْرِ
وَكَمْ سَامَحْتَ ذَا الْوِزْرِ ۞ بِحَمْزَةَ صَفْوَةِ الشُّـــهَدَا

فَقَدْ ضَاقَتْ عَلَى الْقَلْبِ ۞ جِهَاتُ الْاَرْضِ مَعْ رُحْبٍ
فَاَوْسِعْهَا مِنَ الصَّعْبِ ۞ بِحَمْزَةَ صَفْوَةِ الشُّهَدَا

اَتَيْنَا طَالِبِى الْجُودِ ۞ وَجُلِّ الْخَيْرِ وَالرِّفْدِ
فَجُدْنَا مِنْحَةَ الْاَيْدِى ۞ بِحَمْزَةَ صَفْوَةِ الشُّهَدَا

فَلَا تَرْدُدْ مَعَ الشَّجَنِ ۞ بَلِ اجْعَلْنَا عَلَى الْمِنَنِ
اَيَا ذَا الْجُودِ وَالْجُنَنِ ۞ بِحَمْزَةَ صَفْوَةِ الشُّهَدَا

اِلٰهِى اغْفِرْ وَاَكْرِمْنَا ۞ بِنَيْلِ مَطَالِبٍ مِنَّا
وَدَفْعِ مَسَاءَةٍ عَنَّا ۞ بِحَمْزَةَ صَفْوَةِ الشُّهَدَا

وَصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْبَرِّ ۞ بِلَا حَدٍّ وَلَا حَصْرٍ
وَآلٍ سَادَةٍ غُرٍّ ۞ وَحَمْزَةَ صَفْوَةِ الشُّهَدَا

هٰذَا دُعَآءٌ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۞ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ۞ اَللّٰهُمَّ اِنَّا نَسْئَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ ۞ وَبِجَاهِ نَبِيِّكَ الْكَرِيمِ ﷺ ۞ وَبِالشُّهَدَآءِ الْبَدْرِيِّينَ وَالْاُحُدِيِّينَ رَضِىَ

اللهُ عَنْهُمْ ۝ وبِسَيِّدِنَا حَمْزَةَ الْكَرَّارِ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ ۝ اَنْ تَسْتَجِيبَ لَنَا دُعَآءَنَا ۝ وَتَسْتُرَ عُيُوبَنَا ۝ وَتَغْفِرَ ذُنُوبَنَا ۝ وَتُصْلِحَ اَحْوَالَنَا ۝ وَتَقْضِىَ حَوَائِجَنَا ۝ وَتَنْصُرَنَا عَلَى اَعْدَائِنَا ۝ وَتُغِيثَنَا يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ ۝ اَللّٰهُمَّ اكْفِنَا مُهِمَّاتِنَا ۝ وَاشْفِنَا عِلَّاتِنَا ۝ وَآمِنَّا رَوْعَاتِنَا ۝ وَوَفِّقْنَا لِمَا يَنْفَعُنَا بَعْدَ مَمَاتِنَا ۝ وَاعْفُ عَنَّا زَلَّاتِنَا ۝ اَللّٰهُمَّ اَدِّ عَنَّا الْحُقُوقَ وَالدُّيُونَ ۝ وَاَمِتْنَا مَعَ التَّوْبَةِ وَالْاِيمَانِ ۝ وَالْفَوْزِ وَالرِّضْوَانِ ۝ وَالْعَفْوِ وَالْغُفْرَانِ ۝ وَاغْفِرْ لَنَا وَلِوَالِدِينَا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ۝ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ ۝ اَلْاَحْيَآءِ مِنْهُمْ وَالْاَمْوَاتِ ۝ اِنَّكَ مُجِيبُ الدَّعَوَاتِ وَقَاضِى الْحَاجَاتِ ۝ بِرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ۝ وَصَلَّى اللهُ عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ ۝ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ۝ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ آمِينْ ۝